



سلسلة روايات  
ملف المستقبل



# ١٣ الزمن المفقود

Looloo

[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)

## ١ - غيظ من نار ..

اختلطت أصوات المدعوين بصحكاتهم السعيدة ،  
وهم يتبادلون الأحاديث المستعة في انتظار وصول  
العروسين . والقريب ( محمود ) من زميله ( رمزي )  
الذي كان يتناول كوباً من عصير الفواكه . وهو يتبادل  
الحديث مع ( مشيرة محفوظ ) الصحفية بمهودة أبناء  
الفيديو ، وهم في أذنه :

- استعد يا صديقي .. سيصل العروسان بعد  
خمس دقائق بالضبط من الآن .

انسم ( رمزي ) - وقال بسعادة :

- يا إلهي !! كم أتوق للزوجة ( سلوى ) في لوب  
الرفاق . لا شك أنها تبدو رائعة .  
قالت ( مشيرة ) بصوت عجزت عن إخفاء ما به  
من حسرة وأسف :



سلوى



نور الدين



محمود



رمزي

— أما أنا فأعتقد أن ( نور ) يبدو أكثر روعة  
وجاذبية .

ثم تهتفت قبل أن تقول :

— لا مناص من الاعتراف بأن زميلكم قد

انتصرت .

كلم ( رمزي ) ضحكة كادت تفلت من بين  
شفاهه . على حين اتسم ( محمود ) . وقال محاولاً بصير  
دفة الحديث :

— هل تعلمان أني قد وضعت برنامجاً صوتياً رائعاً

للحفلة ؟

رنت ( رمزي ) على كفه . وقال

— أني أعلم ذلك يا صديقي العزيز . وفي كل

الشوق لرفيقه

ألقى ( محمود ) نظرة على ساعته الدرية . وقال

— لن بطول انتظاره يا طيبا القسي . فبدأ

البرنامج بعد خمس ثوان فقط .

ولم تكن الثواني الخمس تمر حتى انطفأت أنوار  
القاعة الضخمة كلها دفعة واحدة . وتحرك سقفاها  
بطء كاشفا السماء ذات النجوم المتألزة بأمداع الخالق  
— حل جلاله — من خلال قبة زجاجية سمكة شفافة .

وما أن اكتمل انفتاح السقف حتى شهِق المدعوون  
إعجاباً . عندما انطلقت عيوط رفيعة من أشعة الليزر  
مكونة مما يشبه شلالاً ضروباً . تسبح فيه مختلف ألوان  
الطيف . عبرته سحابة عدة حزم من الضوء الأبيض  
اقادى مكونة ثمراً صناعياً يهر المسح الصغير الذي  
توسط القاعة . ومنها عند قرص من مادة فضية اللون  
استقر فوق سطح الماء . وتناثرت حوله وهور ملونة ترتفع  
وتخفض يهدوء محب للنفس مع غرجات الماء  
الرفيعة .

وتعلقت عيون الجميع بداية المهر الضوق حيث  
تألفت الأصواء الوردية من خلال باب أنيق . وبشكل  
رومانسي رائع عبر قرص يسبح فوق وسادة هوائية من

بعض ، حتى تكون باقة جميلة من الزهور الهولوغرافية .  
 بدت وكأنها قد تعلقت في سماء القاعة قبل أن تنثر منها  
 الزهور . وتعالى هواء القاعة ، ثم تلاشى تدريجياً دون أن  
 يقطع تصفيق المدعوين وانبارهم لحظة واحدة .  
 وعادت الأصواء اللبزية الملونة تخرج وتبايل مع نحن  
 الزفاف الذى انتشر في القاعة من عدة مصادر مجهولة .  
 فهبط ( رمزي ) بانهار وهو يشد على يد ( محمود ) :  
 - إنه أروع حفل زفاف شهدته عيالى .. إنك  
 عبقري يا ( محمود ) .

هبل وجه ( محمود ) وهو يتابع بصره أثر البرنامج  
 الضوئى الذى وضعه على وجوه المدعوين .. كانت  
 ( مشيرة ) مبهورة بكل ما فى الكلمة من معنى ، على  
 حين انبالت دموع الفرح من عيني الدكتور  
 ( حجازى ) . وهو يطلع إلى العروسين في أبوة  
 وحنان ، وارتسمت ابتسامة عريضة على شفهي الدكتور  
 ( عبدالله ) . أما والدا ( سلوى ) وعائلة ( نور )

وسط الأصواء الوردية . وعلى سطحه وقف ( نور ) في  
 حلة السوداء الأنيقة . وقمصه الأبيض . ورباط عنقه  
 الصغير . الذى يشبه قرينة رفيعة . تأسط ذراعه  
 ( سلوى ) التى بدت كإحدى أميرات الأساطير . في  
 ثوب زفافها الأبيض . وقد توسط شعرها ناع من الناس .  
 تدلت منه ( طرحتها ) التى تطايرت برفقة مع نسبات  
 الهواء التى تصعها حركة القرص الناعمة عبر المسرح  
 الضوئى .

انطلقت أكف المدعوين تصفق بلا وعى . وقد  
 انبهرت عقولهم بهذا المشهد الرائع . وتعلقت أنصارهم  
 بالعروسين . وقد سبح بهما القرص فوق ماء المسح .  
 حتى اسطر بعمرة منطبقاً على القرص العنقى الذى  
 يتوسطه .. وهنا انقطع شلال الليزر الملون . وانجبت  
 عيوطه الرفيعة إلى القبة الزجاجية . فتكون عليها تكويناً  
 ضوئياً بحث شعوراً بالراحة في نفوس الجميع . وهو  
 يتداخل مازجاً كل الألوان التى تحظر بال البشر بعضها



فإن كلمات أعظم الأدماء تعجز عن وصف الفرح  
والسعادة التي نطقت بها ملائحتهم ..

ولم يكف خلق الزفاف يبدأ في الحفلات حتى عبر  
السماء خط أحمر يشبه النيران الملتفة . مشكلا ما يشبه  
القبوس الناري . إلى أن احطى عند أطراف القبة  
الزجاجية . وظل مضيا وسط السماء . على حين أخذ  
لونه الأحمر يتغير إلى البرتقالي . ثم الأصفر في طرفيه  
للثلاثي . فصاح ( ومزى ) وهو يضرب على ظهر  
( محمود ) بالفعال :

— ما أروع ذلك !! كيف فعلت هذا أيها  
العبقري ؟

ولكنه عاد فزوى ما بين عينيه عندما وقعت عيناه  
على الدهشة العارمة التي ارتسمت في عيني ( محمود ) .  
وفكره التي تدلت في ذهول . فسأله بصوت خافت :  
— بالله عليك .. ماذا بدعشك إلى هذا الحد ؟

تمتم ( محمود ) بصوت لم يرايه الدهول . وعيناه  
معلقتان بالخط الناري :

— إن هذا الخط الناري قد انطلق خارج القبة  
الزجاجية .. رياه !! إنه يتفرق في داخل قرعنا مهبطا . فهذا  
الخط المتهيب لم يدخل ضمن برنامجي على الإطلاق .

• • •



## ٢ — النيزك الغامض ..

مضى أسبوع كامل على حفل الزفاف الذي لم تقطع  
أحاديث أهل القاهرة عنه عندما كان ( نور )  
( سلوى ) يتأملان مشهد الغروب على شاطئ  
مصياف ( بلطيم ) . وقد أحاط هو كغطاء بذراعه وصمعا  
تقول بصوت خافت :

— وباء !! ما زالت عاجزة عن تصديق ما أنا فيه  
حتى الآن .

أبسم ( نور ) وهم بالتحدث إليها عندما جمع  
كلاهما أزياء خافتا يبعث من حزام ( نور ) . ففطنت  
( سلوى ) حاجبها ، وقالت بضيق :

— لا تقل لي : إسم يطالبوك لي شهر العمل  
يا ( نور ) .

وتت ( نور ) على كغطاء بقلوب . وقال وهو يتسم  
بارتباك :



— معذرة يا عزيزي ، فالعمل لا ينتظر أبدا اللحظة  
المناسبة .

والجهد بعد هذه العبارة بخطوات مسرعة نحو منزلهما  
الصغير ، المواجه للبحر ، وقفز درجاته بهجة غير  
ملفتة أو متبذرة لصاحبه وهي تحاول اللحاق به ،  
وأمرع إلى حفية ملابسه ، وأدار قفصها الآلي بشكل  
مخالف للمألوف ، وتردد خطوة قبل أن يفتح باب الغرفة  
بإحكام ، ويضغط على زر خفى في طرف الحفية . ثم  
يبتعد عنها ثلاث خطوات ويقف بثبات .

تكونت سحابة عجيبة من البخار الوردى في المسافة  
المخالية ، التي تفصل ( نور ) عن الحفية ، وأخذت  
درابها تتكاثف بشكل هادئ ، ولحلتها عدة ألوان أخرى  
قبل أن تكون منها صورة واضحة مجسمة للقائد الأعلى  
للمخابرات العلمية ...

وما أن اكتمل وضوح الصورة حتى أذكى ( نور )  
النخبة العسكرية بثبات ، فأجابته القائد الأعلى بمثلها ،



تكونت سحابة عجيبة من البخار الوردى في  
المسافة المخالية ، التي تفصل ( نور ) عن الحفية .

ثم قال بصوته القوى وإن تخلقه نيرة خجل

— طاب مساؤك أيما القيب .. أتعمم ألا تصاب  
بالضيق بسبب انصالي بك في أثناء عطلة شهر الفصل .  
ولكنه هذا الكمبيوتر اللعين الذي يصر على اختيارك  
دائما وفريقك لكل مهمة معقدة . تم تعديته بها .

أجاب ( نور ) بحزم والحق :

— الوطن فوق كل المشاعر يا سيدي .

صمت القائد الأعلى لحظة قبل أن يقول :

— ربما كان لوجودك الآن في مصيف ( بلطيم ) أهمية  
كبيرة بالنسبة للمهمة التي سأستدعها إلى فريقك أيما  
القيب . فإني لن تضطر لمغادرة المكان .

رأى ( نور ) ما بين عينيه يتسائل ، فاستطرد القائد

الأعلى قائلا :

— هل تذكر ذلك المحيط المثلج الذي عبر السماء  
في ليلة زفافك أيما القيب ؟ .. لقد كان نوعا عجيبا من  
النيازك .. لقد احترق معظمه تقريبا عند مروره بالغلاف

الجوي للأرض ، مخلقا تلك المادة الحمراء البراقة في  
سمائها ، مما يؤكد تكوينه من مادة غير معروفة لدينا  
تقريبا .. المهم أن هذا النيزك العجيب قد سقط في  
الصحراء التي تفصل مصيف ( بلطيم ) عن بحيرة  
( البرلس ) ، ويرجع علمائنا أن الجزء الذي تبقى منه  
لا يزيد وزنه على كيلوجرامين . وإلا لأدنى سقوطه إلى  
البحاج شديد في المنطقة .

ساد الصمت لحظة أورد فيها القائد الأعلى لعابه .

ثم عاد يقول :

— ونور تحديدا مكان سقوط النيزك تم إحاطة  
المنطقة بصف قطر كيلومتر كامل بالخوارج  
الكهرومغناطية الواقية لسحب المواطنين من دخولها .  
وأرسنا فريق بحث كاملا في محاولة للمثور على بقايا  
النيزك . الذي لا بد أن مادته غير المعروفة تمثل أهمية  
بالغة في مجال أبحاث الفضاء .

سأل ( نور ) رئيسه باهتمام :



— هل مستطاع منا المعاونة في البحث يا سيدي ؟  
هو القائد الأعلى رأسه نفا . وقال :

— لو أن الأمر يقتصر على البحث لما أفضت في  
شهر الفصل أيها القلب . ولكن منذ بدأ البحث من  
أسبوع تقريبا احتضى ثلاثة من أفراد الفريق العنسى  
المكلف بذلك بطريقة غامضة ، والأكثر غموضا أننا قد  
عثرنا على ملابسهم كاملة ، ولكنها بالية بشكل يوحى  
بأنها قد اهترأت بفعل عوامل الزمن .

تبثت حواس ( نور ) وتوترت عضلات وجهه مظهرا  
يحدث دائما كلما سرد القائد الأعلى على مسامعه لثرا  
غامضا . وازداد اهتمامه وهو يصفى إلى القائد الأعلى  
الذى تابع قائلا :

— في البداية تصور علمائنا أن إحدى أجهزة  
التحريات المعادية لنا وراء هذه الأحداث المهمة . في  
محاولة لتعنا من التوصل إلى مادة التريك . ولكن بمحض  
الملابس التي تم العثور عليها وجدوا أن تسجنتها متحللة

بشكل لا يمكن حدوثه إلا إذا وضعت هذه الملابس في  
مكان رطب لمدة مائة عام على الأقل . ومن السهل  
أن يتم فعل ذلك بصورة صناعية . تبعا لما توصل إليه  
العلم حتى الآن .

عاد ( نور ) يسأل قائده باهتمام شديد :

— هل تم تصوير المنطقة بالأقمار الصناعية الحرارية  
يا سيدي ؟

أوما القائد الأعلى برأسه إيجابيا . وقال :

— نعم أيها القلب . في محاولة للعثور على بقايا  
التريك . ولكن ذلك لم يسفر عن شيء .  
وحسنت لحظة قبل أن يردف قائلا :

— باستثناء بقعة حرارية ظهرت فجأة في أثناء  
الخطأ العلماء الثلاثة . ثم لم تعد تبدو بعد ذلك . ولم  
يسطع علمائنا إيجاد تفسير منطقي لها وإذ أنها ضعيفة  
لتعابية

هو ( نور ) كتبه . وقال :

— في مثل عملاً لا ينبغي إهمال أية ملحوظة  
يا سيدي مهما بدت ناقصة .

قال القائد الأعلى وهو يتنصم :

— سنلقى هذا العبء على عاتقك وعاتق فريقك  
أيها النقيب . وسنجد في المنطقة التي يقيم بها فريق  
البحث كل المعلومات التي نحتاج إليها .

بدأت صورة القائد الأعلى في الثلاثي ، وعادت إلى  
شكل البخار الوردى تدريجياً ، وهو يقول :

— بلغ نحائي واعتدلي إلى زوجتك الجميلة أيها  
النقيب .. وبلغ رفاقك تمنياتي لهم بالتوفيق .

انتظر ( نور ) حتى تلاشي البخار الوردى تماماً ، ثم  
فتح باب الغرفة ، وخرج إلى ردهة المنزل حيث جلست  
( سلوى ) بشكل يتم عن القصب . فاقبص وهو يتوجه  
نحو جهاز التليفيديو متعاشياً النظر إليها ، إلا أنها أوقفته  
قائلة ببرود :

— لا داعي لإضاعة الوقت يا ( نور ) .. لقد

انصرفت بـ ( محمود ) و ( هدى ) . وطلبت منهما  
الحضور فوراً .. فترغم أنك قد أغلقت الباب خلفك  
بإحكام إلا أنني لم أكن بحاجة إلى الكثير من الذكاء  
لأستنتج أننا بصدد مهمة جديدة من مهامك المعقدة .

• • •



### ٣ - نص الحياة

ما من عيب مباركة للمريض الخاخر لكثير ومعاطيسي  
 غبط كمنطقه يحب حتى يهدد ساقى وقارب  
 نصيب عجزت على احشاء ما به من نوب تقصير  
 - هذا قد عبرا الخاخر ١١ بعد هالك محال

#### للتراجع

سم ١٠٠ ١ يدور على من الشعر مري  
 و المحمود صاحبك المقصود في صاحب ١ ص  
 صفا بخصب وولف ١٢٠ اقام عدد ص  
 مصوغه من لوى ابتلى من ذلك لى ع ردى يد  
 عدد ص ص وليل ان يسط الخصب من السيرة خرج  
 من احد ابى ثلاثة طان في اواسط العمر يتوسطهم  
 رجل صبل الجسم يدور راضعا أنه يكبرهم بعدد  
 سوب وولفو نصيب يرقبون هبوط



افرد الفريق من مبارقة نور ،

نوحه نور ، نحو الرجل الصلي وانه يده  
بصافحه قائلا

— نصيب ، نور الدين ، من الخدشات العلميه في  
خدمتك يا سيدي

صافحه لرجل شرود وهو يقول  
— اذن فهذه حقا ما يدعى تدخل شارب  
العلميه

ثم ادى قهقهه من سروده وعاد بصفاح نو  
باعتقاده قائلا :

— معذره يا نصيب لقد سردت عقل خطه  
بدكتور سالم عدا الله رئيس فريق نصيب  
نصيب علميه يتدرب بين الفريقين بسرعة كان فريق  
نصيب مكسوبا من ربحه افرد فقط

بدكتور سالم عدا الله ، وهو كما سبق وصفا  
محبب الخدمه غير نوحه نصيب سرر نفوذتي

جل ربه في تصنع وعلى عبد منظار طلي صحبه  
! يهدس صحبي منسقط القنور مكسود  
نوحه فاحه سم سم حبه نعرينه عن ذكاء  
سديم وانه ساد فبح لا ساد مع حبه وجهه  
يهدس عبد جبل نوحه وعلم له دفن  
عدله ، نصيب حبل وسر كذب كذب ومن  
بواضح به نور سكر من الاساءه

! خير عبد سمه نصيب نوحه نوحه  
طويل القمه اصنع لرسي طويل لسان يردى  
هو لاسر منظار طب صحبه

وعان نصيب علميه انصاف حتى لاد الدكتور  
سالم ، غصه نديق في كبر ندي حبه وما ان  
ذبحوه حتى طلق ، محمود صغير اعصاب وقال وهو  
يقول بيهره في المكالمه

— يا نصيب ، في حيي مكان بكنظ بكل هذه  
لاحظه العلميه خدبته



هر انهدس عید ، کتیه بالا ملازم وای  
 — لب سفر بقایه شده لاجیره بحدیده ی  
 ساف قند عجز کلها علی دستان ی مرید  
 قال ( نور ) باهنگام  
 — ی ساراب اهورنگه ی سوز ما ی ساد  
 ساند بکم حد سوز بافها حتی انکه بعبود  
 انباهکم

هر انهدس عید ، سده یاف وای مهديس  
 ، صبحی حاجیه وید لردد علی وجه دکتور  
 ساف اما حد سوز ، قند طب ملازمه  
 حادیه وکان لایم لا بقیه علی الاطلاق فاصف  
 نور ی مری وساله بانسانه هادیه  
 — مری ماد بفون انطب انفسی ل حد لایم  
 یا ( مری ) ؟

اشار ( مری ) ای لرحاب الاربعه وای  
 — من الواضح ان هاتک شب ما سیا الهند وکنی

مهديس ، عید لا یبعد أن هذا الشيء يمثل أية  
 شيء وانهديس ، صبحی یرو ان لب بقیه  
 ما حدب اما دکتور ، ساف قند بقیه حدب  
 حتی لا سحر من بقایه حد سوز کما بقی  
 حدی دحان لایم لای وجه مری بدهه  
 وبعده دکتور ساف وهو بقی  
 — هل نمر لایم ی لسی  
 انهم ( مری ) بدهه ، وقال

— لا یسجد وکنی مری لاجیره وصف  
 ی بعض معنویان علی نص نفسی وعلیه  
 بقیوه می اعلی خیره بقایه بقیه ب  
 حدب اعد سوز سالی علی ربب عذرا حیره  
 بدهه حد بقیه حد سوز بقیه بقیه لایم  
 حد وکنی لایم بقیه بدهه بدهه لایم لایم  
 الصوب

لب بقیه ان وجه حد سوز وهو بیه  
 وای

— (١٥) يقرأ الأفكار لا وهم —

عقد دور سابعه امام فخره وفان فخره

— والآن أيها السادة ، ماذا خسرتم ؟

هر الدكتور : سام زاهد في ٥ يفرج

— اے میرے باپ! ہاتھ دے کر مجھے یہ کتاب اللہ سے ملے

أظهرنا بعضاً من دوحه حيرت كل حدودنا بطولها

نقصه من هـ عبدہا حرمی، مہاروں سالہ

روزى نور ماهى محابه و فاد

— وہاں نعرہ دے کر چلے گئے۔

بروز مذکور : ساء ، حقیقہ قس - بھوی

— لکھنؤ کان پناہ و طلبہ امور کے لیے

بعد از این به قصد منزلت در این محله مقیم و

الطعام

تدوین و محبوس : قانون

— حل یعنی یا سببی و یا (درجہ اولیٰ)

عبدی لکھنؤ ۱۸۷۷ء ۲ جلد ۱ و ۲

رَفَرُ اِنْدَكُرُ : مَنَّمْ بَقِي رَفَال

— اسمعوا يا بنيان لوان شاز باوى وحده

دسمه . قبیح ما میرید عن ھد الارفع اخری .

وہدلیک لدا مہترہ، بکاتنی ماکھی

[illegible]

۱۰۰

من بعدكم

بالتصميم

— 24 —

۱۴۰۰

1 Aug. 1904

— ف — فليكن حديث

في كل انواع الاسماء تقريب

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

— جعفری ای قیام الله اعزری ۱۶ سیرت

باب ششم در بیان احوال و عادات و رسوم و آداب و تقاضای حاجات و امور دیگر

دو می و ب ل استعداده به هماء پس بگذاشت  
اعتماد

فالت (سلوی) متحد و اصبح

ب مساهله حربه و د لیا یعنی بگوش  
لحمی یا سیدی

احسن وجه اندکوز (سالم) عصا، قاسرغ  
بور بده بده بده بده

ب عقد بد من لافش ب حبیب بدش و حمد  
یا ذکوز (سالم) استعداده به هماء ب ر ف  
بعض الامور

ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب  
ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب

ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب  
(بور) فالتا بهی

ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب  
و بکه لا بقتل بقتل بقتل



د ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب  
(عبد) (آبشک بقرع) (بور)

## ٤ - الاحتفاء الثاني

جيم الصمص على حو العرفه التي تصمم أفراد  
 شريف ، على حين دارت في عقل كل منهم الأفكار متى  
 أن قال قلب مملوء وكما يحدث نفسها  
 - أوهاهم لا بد أن ذلك مجرد أوهاهم  
 الصمص نور ، لب قاتلا

- لا ينبغي لنا أن نسرع في اتخاذ هذا القرار  
 ، راحي العريه ، لقد يكون هذه الأمور الجيد حقا  
 مجرد جدع بصرى أصاب مهندس عبد ونكن  
 د - أحيا لا ولو كان ممسلا لا يكون كذلك  
 هـ - مملوء رأسها دفن وعاد قبل أن تكون  
 - من مسجل أن تصمم "أخود رمان جبه  
 ( ١٩٩٠ )  
 صمص ، م - لحظة م - ل

الصمص إليه نور ، صمص وياور الصمص  
 هـ - لم يرب ما قد نعروبه في لأوهام ، بكى  
 ساجد به

وصمص لحظة يصمم على برودة قبل أن يكون  
 - لقد صاهدت به من أرمون وهي صمص  
 بصم وكما كانا حتى

• • •





— دعوى مخرج كل ما لديها من معلومات به  
 برفاق بدو، ورويه مبدأ أولا بالمعلومات  
 مؤكده وهى نيركا مكون من مادة غير معروفة قد  
 هبط فى هذه منطقة مد اسوع واحد فقط و  
 محاولات لتغير على مقايه قد نسب حتى لا  
 ثلاثة من العلماء قد حكم بصرفه عامه (1) حذر  
 ملائهم سابه بفعل عوامل برن

قاطعه (ومضى) قائلا :

— ان هذا امر يساوى مائه عام على ذلك  
 القصد

او ما نور ، مرسة مؤلفه وفان

— هذا صحيح به رمى ، بله قد نرى  
 حرور مداحى وحيل سجنه صور لافكار الحريره  
 واحيره لفحص الحررى اما على معلومات  
 مؤكده فهى تنصير على معلومه واحده وصافه  
 واحد وهى الحاجة لصر الرمال حبه ولا

ما التصور المنطقى لى يربط كل هذه الاحداث

اصطلاح (ومضى) فى مقدمه وفان

— فلفص أولا مجموعه من الفروض والاحتمالات  
 القائده ، وتبدأها بالاحتمالات الخاصه بالمعلومه غير  
 المؤكده عن الرمال الحبه

ثم واحده زفاده لى نظمو إليه باهم ، وابع  
 قاتلا

— من المعروف ان الهواء ملأى لسطح الارض  
 يمتد بفعل الحرره فى أثناء فترة الصيف ، وفى المناطق  
 الصحراويه المسطحة هذه صافها ما يسهل العدسات غير  
 مكتمله كما يصح انواع شتى من الخدع البصريه ، مثل  
 تمدد المساهد ومابها ، ومثل لراب انصحرورى  
 لشهر واعتقد أن ههما قد شاهدا ذلك على الطريق  
 مرصوفه عندما يجبل إلى ان الطريق ملوب سعه من  
 مياه سرعان ما تلاشى عند اقتراب مها  
 سائته (ومضى) بنقاد صر

۱. مادا برید ب نهون ب رمزی

فان رمزی وهو یهندی فی مقصد

۲. بد ب نوکد حیوان الخدع انصرفت فیما رء

یهندس عید نقد یکون ذلک راجعا الی کدد

الغواء

زوما محمود ، برسه موفد وکد

۳. هد بدو و اجهل مطلق معون یا ( رمزی )

أسرع ( سولی ) قرون .

۴. ونا یصا کا ب لدی جهلا حر غاب عن

دهانکم حیث

انصب لانتظار کنها ایضا هدایت برصانه مقصد

۵. ایه حیوان برر سب عدم معثور علی عاها

الیرک وهو لا یکون هات عاها علی لإطلاق

براقصبت انعامه علی خلقی رمزی . فاسرع

ر سولی ، یکمل حدیثها فاته

۶. اعنی ب ماده الیرک قد تلامس یا کملها مع

حکاکیها بالاعلاف الخوی و

فاصعها . نور ، قنلا هدوء

۷. هد مستحیل یا روحی العربیه فلهذا نکد

مرکز ثریه بنظام حرم من ماده الیرک بالصفه

روب ( سولی ) ، یا برن صاحبی بعصب علی جن

رفع ( محمود ) سبانه فانلا

۸. نقد اوجی سولی ، باحیان بدیل یا

لغند قد یکون ماده الیرک قد سقطت بالفعل ها

ولکنی تلامس فی حو الارض تلامس مع لوف مقدره

ذلک اساط احراری لتصل بدی سحنه لاحیره

حسب نور غظه معکر تم فان

۹. قد یکون الامر کذلک یا ( محمود ) ، ولکنه لا یفسر

حده العشاء الثلاثة ولا العنور علی مائسه ابیه

المنطقه .

قدخل ( رمزی ) فانلا .

۱۰. له لا یکون هذه الأحداث بعض محارب معادیه ک

یا لغند ۲ لا یحکم ختلاف العشاء الثلاثة ، وحویل

تلامس الی هذه الصورة بعض الصعظ لشدید و لیروده

بیله افکریا کا عتادو ۳

هز ( نور ) رأسه نقيا ، وقال :

— مستحيل يا ( رمزي ) قد يمكنكم هذه  
لوسيلة اظهار انكاس في صورة ربه ربه ولكن بحال  
أصبح بهذا الشكل لا ، الا بفعل عامل الزمن  
والزمن وحده

ثم صلب حلقه قبل ان يكون

— وانظر احقضي في هذه النجمة بمنزل يا رفاي في  
هذا الزمن المفقود

عاد الصب بهم مرة اخرى على حو الغرفة حتى  
قطعت طرقات سنده على ناسه فصر ، نور ، خو  
اناب على حين غيب ( سموي ) بقل

— ربه ا ماذا عساه قد حدث هذه المرة ؟

وما ان فتح ( نور ) باب الغرفة حتى اندفع دحله  
المهندس عبيد ، رابع بصر وعلى وجهه أبلغ  
علامات اربع ، وقبل ان يسانه احد الحاضرين حقا  
وراه صاح بدختر :

— اغيوبا أيها الشاب لقد الخطى الذكور

( سام ) وانهدس ( صبحي )

\*\*\*

أخذ ( نور ) يتحرك بوتر داخل المبنى الرئيسي ،  
ودر بصره في الغرفة مطلعا إلى هذا الكم الضخم من  
الأهيرة الحديثة قبل أن يفور

— معدرة أيها المهندس ( عبيد ) ، هل لك أن تقرر  
على مسامي ما حدث مرة أخرى ؟

ورد المهندس ( عبيد ) لعابه بصوت عال وقال بملأ  
واضح

— لقد أصر الدكتور ( سام ) على الخروج للبحث  
عن بقايا البيرث حثيه أن سحروا في التوصل إليه فيه  
وجا لم سطح متعة قرر المهندس ( صبحي ) مرافقته ،  
وطلب هذا انعهما عن طريق الإشعاع الحراري المبعث  
من حديدتهما ، ولدى يسقطه حقا جهاز لفحص  
حراري ها ، وهي ( عبد النعم ) إلى جوري وفجأة

ويجاء كما تاتاهما

— هل سرعك — نور حضانتهما

حاول انهدس عيده ، كآب عديده ولكن  
لايعان لدى تلكه عجمه عن ذلك  
عبد مسم ( مكمل )

اوم انهدس عيده برسه ايدها فتنظر نور  
في ساعته اندريه : قال  
— دون فبعد حداث الامر صد ربع ساعده شريب

— وفحاة لتتد جهار الفحص الحرري ايدها  
طبعها في الخمره ، ثم يوقف الخمره ساعته ميمها لهما  
وسرع انهدس عيده بالاستداده مكم  
سرب الخيرة في روجه الفرد الصري ولكن  
محمود ، يوجه من فوزه في جهار الفحص الحرري  
وهو يقول

قد تمكنت انهدس عيدها نور  
ويوقف فحاده عن ماه عده عده سمع صهفه  
دهه 'فصيف' سكون فانتظ انهدس في الجميع  
حداقون في اساسه نريداه وقد صهر عدي مكرين  
امر نورا : فها ، محمود يهشه : فها مبددين  
— ما هذا يا محمود : ما هذا حداث ؟

— يا نورا : حذل على الخمار حذل فحضموه  
حذل

حذل محمود يصبو : ديه لدهسه بعد  
— بعد انهدس حذل حذل في الحذل في الحذل بعد الحذل

وقل ان نهدس احدهم نكته صعه ، محمود  
ر لتسعل ما جهار : حذل بهامن ساسه نريداه  
نصفا وحيه فانتظ نور اي انهدس  
( عيده ) : وساله

حذل في عفاحي نصفا : حذل لتسعه حذر ، سو  
حذل مامث على ساسه نريداه في هي لا تان  
حتى

...



## ٥ - ضحية الرمح

امسك نور ، بدارخ ( محمود ) عوده وهو يساله  
- هل يمكنك تحديد مكان هذا انكاس اخي  
يا ( محمود ) ؟

قال ( محمود ) بسرعة  
- نعم أيها القائد انه على بعد سبعمائة متر في  
جنوب الغرب من هنا تقريبا

رجف ضوء المهندس خيلد وهو يقف برعب  
- ياه " إنها نفس القصة التي احتكى بها

لائان

سرع ، نور أي خارج امسى الرئيسى وبعده  
رفاهة يقف وسرعان ما اندسوا جميعا في سيارته لئلا  
انطلق بها نحو جنوب الغرب ، ولتجنب اصابة عماله  
في نواب معدودة نظر لسرع ابلاغه حسانه كيومر في

للساعة ، وتوقف على بعد خطوات من انكاس الديو  
انطلقوا إليه ..

لم يكذ انصارهم تقع عليه حتى انسحب عيونهم من  
فرط الدهشة ، وصاح ( سدوى ) مدعرا  
- ياه !! هذا مستحيل

لم يكن هذا انكاس سوى رجل نحيل رث الثياب ،  
سقط على وجهه دعرا وصعد عندما توقف السيارة  
مامه فاسرع الجميع بهفوف مبهة وسرع نور  
يدبر وجه الرجل ، ثم تراجع بدهشة ، واحتجب  
لكنهما في حلقه على حين غم ( رمزي ) بدهون  
- مستحيل لا يمكن ان أصلى ذلك

فهر ( محمود ) فاه دهشة وشعره ملوى ،  
عسدها يرتجف من قمة راسها حتى الخصر فدميا فلم  
يكن هذا لرجل سوى المهندس صبحي ، وقد تحول  
وجهه لحكط في وجه شديد التحول وبرزت عظامه  
وحافظ عليها رعبا وتحول حسده إلى ما يشبه



وہاں ہذا اکوڑ سہو سے نکلے تہاں

اہیکل اعظمی من شدہ لہوہ کا بھا شادہ ولجہ  
 شکل عجیب ، و عذولت لہاہ ای شکل رب قدر  
 و سلخ حسدہ شدہ ، و حد یظر لہوہ سدھول  
 و دھو ..  
 عادت ( نور ) حاشہ باسرع من رفاقہ فامسک  
 انھدس ( صحی ) من کتھہ ، و سالہ یقین  
 — یں لڈکپور ( سام ) ؟ ایں ہو آپ انھدس  
 ( صحی ) ؟  
 نکمش لھدس ( صحی ) بدھر فاداد عیہ  
 نور السوان و بعد خطہ من القصب اُمار  
 انھدس ( صحی ) بھس لی بھہ قریہ و فاس بصوب  
 صحیف مرکف ، و بصوبہ بانڈہ  
 — ہناک لقد مات مد لمحہ یام  
 حذی ( نور ) فی وجہہ بدھوں وشھف  
 سلوی ( بدھر ) علی حب قان ( رمزی ) باسف  
 — یا اہی " لقد أصوب ہذا مسکین ماجنوں

مرغ و نور بخو اشعه نئی ساز الیا انهدس  
صبحی ، و صاحب سلوی ، و می بحث احمد  
جلد

— انتظار با ( نور ) ، ساز افکند

و فحده بوقت نور و ظهر علی وجه مرغ من  
اندوه و استمرار و صبح و سلوی ، محاولا معها  
من الالحاق به

— بوقعی به سلوی ، لا تقری

و بکر قصه لاسوی بعب علی حرفه لاسرع  
بلفی بقره علی ما ساعده ( نور ) ، و انهد و جهها  
بقره و ححط عده بعب قبل ان بطنق من  
حجرب صرحه مدوده برب ذکر زقاده ، عهد رفیع  
بصره علی حثه محله برجل قبل الحسم  
• • •

القی ( زمری ) ، حیده علی مقعد و اثر و حصف  
مندیه بقره لیدی بعب علی حیده بم انعب فی

د نور ، الیدی حطس صامت وقد استعد بحیه بی کفه  
زوری ما بی حاحیه فعال محاولا ث لطایفه فی  
بکه

— لا تغلق علی روحک با نور ، لند حطسها  
بدواه مهدی ، و سوف غلذ ای لنوم حتی صبح نهد  
خل ( نور ) صامت مدده دقیده کاسه قبل ان بقون  
— کیف و حدب مهدس صحنی به ( زمری )  
هر ( زمری ) ، راسه بحیره و قال

— لم یبدنی شیء کهد مطلقا به القاند ان  
هدا ارجل یدو و کانه لم یتاور طعاما عد اسرع علی  
لاقل و ععد ان اندوه لئی کان بکرها حیده می  
انی ساعده علی البقاء حیا و لکنه مصاب باهر  
عصی عیب لم اشهد له میلا

عند ( نور ) فی حلیه و حان بحیره مدوده  
— و لکن هدا مستحیل به ( زمری ) ، عهد شاهدنا  
حیف انهدس ، صبحی هد لصاح و کان وجهه

مكتبا ، وجده مختا ، فكيف — ناله عيت —  
صابه جدا اهرل بعيف في ساعات فيه ؟  
قال ( رمزي )

— وهل سبب حبه لدكتور سالم ( اختطه يا  
القائد ) مثل هذا التحلل لا يمكن ان يحدث في  
اقل من خمسة ايام

فلب ( نور ) كفيه ، وقال

— ومنى مرت هذه الايام خمسة ؟ أم تعق جميعا  
عل أن قد رأينا الدكتور ، سالم ( والمهندس ، صحي )  
ساعات هه الصباح فقط ؟ منى وكيف — يحل السماء —  
منى هذا الزمن لمفقود ؟

اردادب الخيرة في ملاح ، رمزي وهو يقول

— وددت لو ان لدى ( حبه ) تساؤلانك أي  
القائد ، ونكسي أنه حيره منت

قال ( نور ) وهو يتراجع بمفهمه

— لقد طلب من الدكتور ( محمد حجارى )

حضور ناقصي مرعه بصحة طبيب صريا على أصل أن  
يتموما فصحه بخته شئ وحدها في ما يمر أماما  
الطريق

بد عل ( محمود ) اسرور وكانه يريد قور شئ عا ،  
فسأله ( نور )

— ماذا يحدث يا ( محمود ) ؟ ماذا يريد ان  
يقول ؟

قال ( محمود )

— هل لك ان تعط من الدكتور ( محمد  
حجارى ) فحصى المهندس صحي ابدا أي  
الفائدة ؟

روى ( نور ) ما بين غيبه وهو بطر اي محمود ،  
تساؤل ، فاستطرد قائلا

— ربما هذا مطلقى هه عجبا ولكن هه خاطرا  
طرى ، ورد تأكيد من صحبه او حفظه  
ثم تردد خطه قبل ان يسمع قائلا



— نسی نرس — لا یحمل ان هذا الشخص  
 اهرل الذي عرس عليه ليس هو الهندس صبحي ،  
 وحسن ( نور ) و درمى لخطه ان نور  
 بعدها

— احيان دكتي ، محمود ، ولو ان الامر كان  
 كذلك فكانت هذه مع حده و حدها في حياي  
 باكملها

• • •



## ٦ — التقرير ..

كاتب الساعة بشر في الساعة صاء عندما خرج  
 الدكتور ( محمد حماري ) من غرفة التبرع مع منسقى  
 ( نظم ) امركى وهو يحض دواعيه بنفسه  
 كهربائيه . فنحسب نحوه بنصار جميع عما دفعه في  
 الانعام فائلا .

— نسي اشعر وكاسي عم سيباني  
 كان من الواضح ان دعائه لم تنق فولا من جميع  
 ان ان ( نور ) سانه بحدة باله واهتمام شديد  
 — ما الذي توصل اليه يا دكتور ، حماري ؟  
 فصبح الدكتور ( محمد حماري ) ولان وهو  
 يجلس على اقرب مقعد حال  
 — عتقد ان التقرير الذي وضعه سيبر دهنكم  
 جميعا لو ان دكاتي في بلدتي

نصفی ایہ اجمیع بادشاہ اربع قاتلا تصورہ شد  
رحیمہ

— ہدہ الختہ تذکر فی حدود الخصص من عمرہ  
غیر مصاب باہ حروح و کدصاب علی الإحلاق ،  
باستثناء مدہ قدیمہ داخل اساق الجسی لرجع فی  
إصابہ باندہ حادثہ مدہ عشر سواب تقریبا دماوہ تحمل  
الخصیہ (۱) موحہ ، لولی بسب بعض شدید فی  
انزویات و الاحص لاخصیہ ادی ای صبور حلایا  
وہمدہ فی اندوزہ ندمیہ ولقد حدثت لوفاء مد ماتہ  
وبلائس ساعہ تقریبا ای ما یساری جمہ اہام وعشر  
ساعات ولقد ساعدت بعض الاحص انصحبہ غیر  
المعروفہ عسباً علی الإسراع فی الصمصام المعصوبہ  
المعطی وما حاکت أو توفیت مخالفاً لزمس لوفاء

ثم انسم وهو یخمر بحیہ قاتلا  
— ولکن ذلك م یعدعی مضطرب . لافد ثلث  
التحلیلات المعصیہ ن ہذا خمس غیر معروف علی ای

نطاق کا فرور الکمیور ولکی ناکدب من تانیہ  
علی الخلالا الخیہ

سألہ ( محمود ) بلعناب

— هل ہدہ ختہ تذکور ( سالم ، یا سیدی )  
أوب اندکوز ( حجازی ) برأسہ ہذا وهو یفون  
نظا :

— یعی بما لا یقبل لثک یا ، محمود  
روی ( نور ) ما بین حاجیہ وهو ہال تذکور  
( حجازی )

— وكيف بمکک أن نکون والک بل ہدہ الخد  
یا سیدی " ب ہدہ الختہ متعدد ومنحللہ فی درجہ  
لا یمكن معہ الحصول علی ایہ بصحاب

بسم الذکور ( حجازی ) وقاب ہدوہ  
— البصحاب وسیلہ قدیمہ حد للناکد من  
الشخصیہ یا ( نور ) ، لقد کشف الصماء مند عدہ  
سواب ان الذم لبشری یحتوی علی عدد کبر من

العناصر وان كل عنصر من هذه العناصر مقسم الى  
 عدة مجموعات مختلفة مما يجعل من مستحيل تقريباً ان  
 تشابه قطره دم انسان مع مينا من انسان اخر  
 ولقد وصلني التقرير الطبي الخاص بالدكتور (سام)  
 عن طريق التليفون وعرضه عناصر ومجموعات الدم  
 المسجلة بالتقرير مع مبدئ لى بمستخلصها من اجله  
 ثم بعد ذلك ادى محال للثبوت

تكم (مضى) بصحب

— ولكن هذا مستحيل

ما يور ، بعد بسال الدكتور وحمادى

— وكيف مكنت لمرور على قطره دم من هذه الجهة

المتحللة يا سيدى ؟

هو الدكتور وحمادى ، راسه يأسف وقال

— من يوسف ان يأسف ان هذا السؤال

يا نور ، بعد ذلك اتفوق لى لى لى فى دروس

الطب الشرعى عندما كتب طالب بكيمى الشرطة ألم

بدرس يومها ان يحاح لعظام يعطى النتائج لى تعطيها  
 قطره الدم ؟

سرت حمزة خجل فى وجهه (نور) على حين  
 اسرع (محمود) بسال الدكتور حمادى

— وماذا عن يهدس صحى ، يا دكتور  
 (حمادى) ؟

ان ربه الدكتور حمادى ببينة وقال

— ان نظرت فى هذا انسان حظه كما

يا (محمود) فقد ارحل هو نفس لهدس

وصحى بجمه ولكن دون شحمه فلهذا عاى

هذا ارحل بظلام وخروج بده طويته القعدة كلا من

وربه وهو به كما تعرض حنده نفس ذلك النوع

الجهول من الاحساس التحيه

ساد الصمت حظه قلب عينا انظار الجميع حتى

قطعه (محمود) قاتلا

— ما ذمرك ذلك يا سيدى فاعفد ان

نظري ليك حاشيه امام واني محتاج ان بعض التعديل .

برفت عينا ، نور ، علامه تفهم على حين روى كل من ( رمري ) و ( دكتور ) و ( حجازي ) حاشيهما .  
بلا ولا قناع ( محمود ) عابلا

— ما دام هذا الرجل هو المهندس ( صبحي )  
معيه وهذه اخته ( دكتور ) ، سام ادب فارحان  
الندان فابلانا عند وصولي في منطقه الحب كان  
مريض .

• • •

قال ( رمري ) محدد ، نور في طريق العودة لمنطقه البحث

— كك و د ب بفي ( دكتور ) و ( حجازي ) معا  
حتى سبي هذه امهه المنعده يا نور  
قال ( نور ) ، وهو يعود لسيره تركيز  
— ان اعطاه شبعه هذه امه يا ( رمري )

عاد ( رمري ) يقول

— لقد احباني تقريه هذه امه باخيره اكثر من ذي قبل .

قال ( نور ) ، يهدوه وهو يتوقف امام حاجر الكهر ومضاطبي شيط منطقه الحب

— لو صحت نظريه ( محمود ) ، ستبدد هذه اخيره عملا .

وعقب فوبه بان صمط عدة ارور امامه بترتيب شعري مخطط ، أدى لي انطلاق حيط رفيع من شبعه ( نير ) نحو مكعب بلوري صغير صلب في أحد لاعنده التي يحيط بانزوع ، وما أن سقطت الاشعه على المكعب حتى احده بون اريق ناهت واتبع انور حاشه ، فعاد ( نور ) ، بدبر تحركات سديه وعمر بحر احاسر لدى الحصى من منطقه مروره ، ثم عاد ليكون بعد عبور السباره قابسم ( رمري ) وقال  
— اعتقد انه من المستحيل ان تغير بعوضه هذا

الحجر الكهر و معاطس ما لم تحفظ هذه الشجرة المعده  
عن ظهر قلب

روى ( نور ) ما بين عيبه وهو يتمم بصوت شديد  
الخلوت :

— نعم . هذا صحيح

وسرعان ما توقف سيارته امام المبنى المخصص  
لإقامته مع زوجته وفان وهو يخط من السيارة

— ساطع ولا عجل ، سيدى ، نمردهب معانى  
حيث يقيم نهديس عبيد و ، عبد المعمر ، لبحاول  
لواصل الى وسيله نتأكد من شخصيه من ربهما هـ  
الصباح

• • •

حدث نهديس عبيد ، لوجه نور مدهشه  
قبل ان يقول

— هل اصابت لخل بها انصب ؟ انى وانى  
بالطبع ان المستحسن للدين عاشر المبنى الرئيسى هـ

ذكر ( ماء ) ونهديس ، صبحى بكل تأكيد

حافظ ( نور ) على هدوء عصبه وهو يقول  
— هي هات من لادله ابدية ما يوكند دنت أيا  
انهديس \*

صوت نهديس عبيد ، كذا تكف وهو يقول  
— وكيف نفس ؟ تكفى ب اوكند ذلك أيا  
الغيب

عاد ( نور ) يقول بهدوء شديد  
— هل امك حذمت بشىء ما م عسه أحد بعد  
دنت ؟ اعنى هل استطع العذر على مصاحبهم فى اى  
مكانه ؟

رفر نهديس عبيد ، بصي على حين كان  
( عبد المعمر ) يلهيهم

— دعنى اذكرك ب سيدى لقد اريدى كل شيه  
ملائنه فى عرقه م حصر بى ايسى ايرسى ، وحل  
انهديس ، صبحى معه جهر ابرودات فوق نصوبه

لعله يساعدنا في العثور على نفاذ التبرك وحمل تذكرة  
سام : بعض الأفراس المهدنة نظرا لكون عصاه  
الشديد ، ورجاجه ماء صغيرة

وأعني بحبه بفره ، وكأنه يحاول حب محبه على  
التذكر ثم سهل وجهه لسانه ، وفار

— نعم لقد تذكرت شي أمست به المهدس  
صحي ، ولم ياحده معه وكذلك لم يحه حد حتى  
الآن إنه جهاز الإصاء المركزة لقد أحمره الدكتور  
( سام ) أنه لا داعي له ، فسيودان حنا فل حنون  
الظلام

نهد ( نور ) نارياح ، ثم لصق أي رقبته  
وفار

— سرافع مصاب لمهدس صحي ، الذي  
قامناه صباحا من فوق جهاز الإصاء المركزة يا ربي  
وسرسل بها في الحال من خلال التليغديو في الدكتور  
( حجازي ) في سب ، وأرجو أن تصح نظريته هذه

مرة يا عزيزي محمود ، فيسفر دنث الكبير من  
القلبي الذي يعمل بدخل بل بداحت جبهه

• • •





## ٧ - صرحة في الليل

جلس جميع ناصب أمام جهر الطيبين في  
استار انطوى الذي سوسل به الذكور ( جعاري )  
بعد فحش لصفة الخاصة به ( صبحي ) . كان  
( محمود ) يترك كفه عصيه و ( مري ) تكاد مع  
بصره من التعلق بالجهر بلا فائدة ، على حين استرحى  
نور في معدته ، وانحصر عيه رنداب ملاحمة  
هادئة بشكل مثير لدهشة رنداب الناصب قال  
( محمود ) بوقر :

— إني فلق لثغابه برغب بأكدى سام من صرحة  
نظريتي

قال : بو : دون ان تفتح عبه  
.. لا تكن وثقا لي هذه اندوحة به ( محمود ) .  
فبالحسن في الواقع بو أن لصفة م يكن  
له ( صبحي )

حدی رمی و محمود فی وجهه بدهنه  
وقال الآخر بصحبه

— ما معنى قوت هـ ؟ البس مطر عدم انباء  
ابصمه نيهند من صحى

فتح نور عيه بهوء وحق

— لقد كذا محطى يا عبرى و محمود هالك  
أكثر من مظهت تعرج مع هذا لاشهر

هـ محمود و لم يستطع اتصلي على نور  
نور على حين سانه رمى

— ما بدى بتر سكك يا لغانه

هر و كعبه و هو بعد فى محله

— الكبر يا رمى و قد وصف نظيره

محمود و فى ذهنى و حجاب رصها مكن لادنه  
والأحداث انى بدى و وحدث بها منطق على حصها  
نصوره مطبوعه و بعد من مع البعض لآخر شكل  
عيف

ثم صحت خطه صحبه افكاره قل ان بناع  
دلا

— نو القرب ان هذه لأحدث عاره عن حدة  
محاولة من حد اجتهاد شرب معاديه لئله افكارها  
تحد انب مصطرين لتصور ان هذه تجربات  
عادية تعمل سرعه ومهارة متبدلين وبعظه لا بد من  
عدادها مك قلند راب جميعا كيف انه من  
تجرب عور حاجر لكثير ومع جلى الخط بمظفه  
بحث دون لاله نام باسفره المعصده التى تبح  
ان فكيف اذن يمكن حضاف حدى وادخال رجل  
بانه قرب من سده سوع وحته متخلله

قال ( محمود )

— قد بت ذلك عن طريق نفس ما تحت سطح  
رمى

اشار و نور ) صياغة فالالا

— فى هذه حده ب جهامول حر وهو مى  
اعداد هذا الفق ؟

لم يمر احدنا حون ، اعداد ( نور ) بقول

— ثم إن العلماء الثلاثة الذين اختلفوا في ائديه لم يوجبوا على من مصر محذره كل وسائل لاقص  
 تركوا ملائس باليه متعده بسبب عدم اوبان على لا يبع بغيره وروايت ماسي عن رأي لقص لك ان  
 محذرا فلنست استعانه صواب بدلت بوسائل صاعية من مسجول و زمرى ، كما هو من المستحيل ان  
 وان اثنى عاما في زاء علمائنا ومن جهة اخرى من ذلك في ارضهم

أله من التعميد أن تلبس محذرت معاذيه في مستند هم ، مرقى ، بكلام عندما قطع روى جهر  
 رجس في مهمه يحتاج الى لسرعه اشتدده ، ام يكن ، و رصبت على ماسه كلمات صطمة ،  
 واحد يكفى لقص بسبب نظونه ، وحتى لو لم يكن ، راج محمود بقره باقى ، ثم قال بصوت يسم عن  
 قد برجل الم يكن حادث العلماء لئلا كاه ؟  
 حقه الأمل

لال ( وهزى ) باهتمام .

— بل ولكن من غملي أيضا ان يكون هذا  
 ، محذرت معاذيه لى لغرض وجوده ، بسبب مرقى  
 بكنها عن نقاب التبرك وبالنسبة لى في حاحه لاسم  
 خلق حالة البلية

هو نور ، كعبه بباطله ، وقال

— في هذه الحارة من تحرف بقوة ومهارة هذه  
 ، محذرت الاقترعية التى استطاعت العمل بساكن  
 ورى ، مرقى ، ماسي حاحيه وهو يقول مداهنه  
 — ولكن هذا بعضى ، الرجل لم يرب لى عثرا  
 عنه هو نفسه مهندس ، مسجول الذى قامناه قبل

ذلك بساعه و حدة مكنتظ نوحه كيف بالله عفيف  
أصابه هذا الهزال العفيف

شرد ، نور ، بصره خطفه قبل ان يكون  
— هنا يكمن السر يا زكري ان جهودنا كلها  
نحب ان نترك في محاولة كيف طويحه هذا ارض  
المنقود .

عاد العصف يسود بينهم ان قال زكري  
— لقد اصبح على حادرا عن التفكير يا لادن  
لأنهم نخطط في ذهني شكل عفيف

وقبل ان يطلق أحدهم بكلمه انطلق صرخه مدويه  
الارب الرحمة في أوصال الجميع وقبل ان يأتى صبر  
( نور ) من مقعده وانطلق صرخا وقد غلبت ملامحه  
يعلق عازم ، فلم يكن وحده لدى صبر في هذه الصرخه  
المتعده ، أيا صوت روحه ( ملوى )

• • •

كانت ( ملوى ) متعده على الأرض امام السر  
انحصر لإقامتها وروحها داخل منطقة الحب



كانت ( ملوى ) متعده على الأرض امام السر

فاسرع ، نور ، اليها وما أن لها حتى واحد حسنه  
يرتد بشكل عفيف ، وتعلق به بدعو وهي  
بصوت تلك المتاع

— لا تركي وحدي ١٤ نور لا تركي  
وحدي

واحد برؤ هذه العبارة وهو يرتد على ظهره  
محاو لا يدنها حتى انقروا بكه بعضه وهذا يدور وهي  
( وهي ) قائلا :

— معدرة يا الفانك ولكنها حاج لطيف نفسي  
هذه اللحظة

سرع ، نور ، بحسبها إلى فراشها وطلعو  
يرتد على كفها مكان على حين حبس يرمي  
ثانيه بدونه انهدى ، وحسب يرتد حسنه  
وتعلق عباها بوجه ، نور ، الذي اسم عباها محذولا  
ب لطمانيه في نفسها ، وبكها شدة على يده وهي  
سمر إلى الخارج قائلة بصوت وهي

— لقد كان انهدس عبيد ، محفيا يا ، نور  
رأيت هذا الشيء الشيع

حدي ( نور ) وحسبها ذهنة وقد روى ما بين  
حدي وحسبها على حين بدا لعاس يسرى في عبيها وهي  
على بكلمات معطمة

واحد برؤ هذه العبارة وهو يرتد على ظهره  
محاو لا يدنها حتى انقروا بكه بعضه وهذا يدور وهي  
( وهي ) قائلا :

— غابت في سبات عميق بفعل لدواء نازكه وفاقها  
لقد بصفت ملاحظه واسعة عيوبهم ذهنة

• • •

## ٨ - الصحة الجديدة

الغرب يرى من هو الذي حسن قولهم  
 رحمه الله بعد مدحه على كفيه مصمومين و يرى  
 من عيه سكر جميع من الفهم والتفكير لبعضهم  
 أنت على كفه ، وقال

لا تظن ما كنته سبوي ب م ، فقد  
 لا ترون عيب ما في الدواعي منكم بعد ما  
 لا تسمعوا نوايح عيب ما في هذه المقامير  
 من له عار من لاجسام من حوزة لهم  
 من ليه من لاجبه خصه من ليه من  
 من نفس حدة حاصلة من ذلك قد ركب في عيبه  
 من عيبه سمعه من عيبه عيبه  
 أوهاها حقيقه

له يد على ، نور انه قد استمع بكلمه وحده



قانه زمری ، اذ قال مشرود

— لقد نصب المسكنه امو شهر عمل في ان  
بين الرعب والقتل ولا دوريه شومه كم أسر  
على افعاسي ها في هذه جهه

أطرق ، زمری ، برسه ، وقال

— بسبي كل شيء على حجر نادى الله يا نور  
لقد رجعها مع امور اسد صخره

هل نور ، على شروده وهو يسم قاتلا

— نعم يا زمری ، انه كذبت ياد الله

ثم نصب لحد في محمود وقال

— برى هل سرت كل هذه الاحهره خديته

بسي الربيعي ذاب ان سفع يا يا محمود

قال محمود ، خماس

— مری ما تريد يا لحد

بعض نور تجويه وقد تحبكه خماس صاخي

وقال باهيام

— منطقة البحث صخرة بسبب قنصل نظرت

اليوم واحد اريد ملك ان يخلص كل سفيهم من

مده منطقه بكل وسائل لخصص الاستدعي المعروفه

بسي بدله ولا تحمل اي شيء مهيا بد لك بافها

في غير و هو خفيف للغاية في اسباط الاستدعي عيبك

حيله وكثيره موقعه بدله بده و بلاغي به على

نور كم يستغرق هذا ؟

انكل الخماس في محمود ، ارفع يده سجد

مسكره باسم به مدی وقال

— ساعة واحدة يا لحد وسأفعل ما امرت على

الظهور

امر ع محمود في سي ربي خماس على

عن قلب زمری ،

— هل يعتقد به بعبا لير— بحث نوري من الإسماع

سقط يا الصاد

قطب نور ، حاحيه وهو يفر

— اما فکرة جدیدہ نالند نہ د مری ،

میں یہاں میراث دے دے محمد من لایم  
لا لکھتے اچھوتہ دیکھتے بھی سو حال  
لا لکھتے مع لوم من دے دے علی  
ونداف بدو د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی  
علی اچھوتہ د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی

— فکرة جدیدہ د لکھتے د لکھتے علی

قال ( نور )

— لا یصلح لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی

• • •

مرتب لکھتے د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی

( مری ) متولز بطر ای ساعتہ میں ڈلفہ و احرى ای  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی

مر ( محمود ) لکھتے د لکھتے علی

— هذا صحیح د لکھتے د لکھتے علی  
ای نوع من الإشعاع د لکھتے د لکھتے علی  
الصادرة من ساعاتکم الدریه و جہرہ صاءہ انالی  
مط ( نور ) لکھتے د لکھتے علی

— د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی

عاد محمود ( نور ) لکھتے د لکھتے علی

— لقد عازسی انھدس عید ، د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی  
د لکھتے د لکھتے د لکھتے علی

حرباً ، أما عدد لعمري ، لقد عادوا في غزاه ليحصل  
على قدر ضئيل من لوم قل أن يندح لتصبح

قال ( نور ) يهدوء

— حسناً يا ( محمود ) أعتقد أنك بحاجة إلى

ذلك أيضاً

يا محمود برسه خاف ، وحب نور غيب  
حافله قبل أن يقطع لاضار وتعب ( نور ) أن  
مري تدق فان يصبوب سم عن لإحياء

— يبدو أن بعض من هزيمته لفرقة يا القائد

لصوب نهر ساحه تصوي وفان

— في هذه مرة بعد ساطع من الالهة

يا ( زكري ) ، فلم يبق الأمر بعد

هر ، زكري ، كشيء ولاد بالصب على حتى  
نوحه نور في مقعده ولقي حمله فوقه وصوب  
على وجهه علام بتكبر بعض كان من ثم أصبح له  
يعاني لقي نوحه كما هي عادته كلما واجهه بحر عامض

فهو يبدن محمود حرقا ليدكر أذوق الأمور والتعاضيل  
وعذره ردت بعضها بعض ولقد استقر في لشكر  
عده مرة حتى أنه مبيت في القرب التي ليعب من  
باب لفرقة ، ولكنه به في ( نور ) وهو يفتح  
باب ، فاستدار برسه ليري من نظار وما ن وقع  
بصره عليه حتى التفت نحوه ذهبه لقد كان  
محمود صاحب النوحه بشكل عجيب ، واضطرب  
لسانه وهو يقرب بصوب مرعف

— من الأفضل أن نخبراً معي رواية هذا لقد  
عوب في نوحه عود في حجري على عبد المنعم و  
ما يعني من لقي بعد هات سوى هيكه اعظمي  
وملابسه البالية

...

## ٩ - بريق عييه

اشارت عقرب الساعة الى السادسة صباحا عندما  
خرج الدكتور ( حمادي ) من غرفة المحضر ، و  
قبل ان يقول :

— انك سمعت حارة ب ، مو ، فانت الوحيد  
الذي يملك حمادي من ( ب ) و ( ب ) ، و  
لغة واحدة ولولا وسائل الاسفار السريعة ، عصرت  
هنا ما كنت في ذلك مظهرا

سأله ( مور ) بحديه دون ان يتنفس له حارة  
— ما نتائج فحص عظامي بشكل معملي  
يا سيدي ؟

اعتدل الدكتور ( حمادي ) وقال  
— سيحبه لا تقبل الشك يا مور ، هذه العظام  
محض ( عبيد شعبي ) ، ولا يمكن ان حفر مرة

— ولكن هذا مسجل بـ مبدى لقد كان معي  
سحبه وخمسه وعصاه ودمائه قبل ان اعثر على  
هذا الهيكل ناربعين دقيقه فقط

هو الذكور ( حمارى ) زينه بها ، وفان

— هذا مسجل من وجهه نظر الطب الشرعى  
بـ محمود ، لهذه العظام نصاب بول مد خمس  
وعشرين يوما على الاقل ، ولكن هذا الحمض المجهول  
اللتيم اذى الى التآكل الدم للحمى قبل مواعدها  
الطبعي

فقط ( حمارى ) حاسبه وسار الذكور  
( حمارى )

— ما سبب الوفاة ياسيدى ؟

اسبح الذكور ( حمارى ) بدراعه فملا

— الخروج باسى خروج الدم حتى ان  
تعظم كادب فقد خدعها

نعم ( حمرى ) بحسب :

— يا ابنى : هذا الموت بسبع اصاب كل هؤلاء  
مساكين بسب مجنون وعين معتر عن كشف سره  
ان سور بصوت حاد وقد ظهرت علامات  
التحذى في ملامحه

— لا بد من وجود تفسير مطلق لكن هذا  
بـ ( حمرى ) ، وموصل به قبل بـ بعد حجة  
أخرى

نم صالح الذكور ( حمارى ) وشكره على  
استعانة اسرته لاستدعائه بـ بـ نحو باب  
الخروج ، فساله ( حمرى )  
— الى اين انيا انا ؟

حده ( حمرى ) ان سوف عن السر

— مذهب للاطمئنان على روحنى يا ( حمرى )  
فلا بد ان مستيقظ بين لحظة وأخرى ، وانحنى ان  
بوجه ما يثير غضبا شديدا  
• • •

ما ان فتحت ، سنوى ، عجبها في انامة صباحا  
حتى طالعها وحده نور منسما بحال فانصب  
تكاليل وهي سمعه بعن

— صباح الخمر يا رضى لعمريه كيف حالك  
هذا الصباح ؟

فانت ( سنوى ) وهي لروح راسها تحس على  
الفرش :

— اعصابى هاديه للذباب يا رضى العرو

م امك بده برفه وهي لمطر فانه

— نسي شعر بالاعصاب لوحدك برفى ب ( نور )

اسم ( نور ) وهو يحس بخورها على طرف

الفرش فتأبى هي وفانت

— هل تعجم يا نور ما لحرر اسطر على

مشاعري في هذه اللحظة ؟

نظر لى ( نور ) ساؤب ، فقال وهي تتأبى مرة  
أخرى -

— اجوع اجوع بسيدة قاسى م ساؤب  
تعدى مد لدرجة واعتقد نى على سعدان لساؤب  
عروف بأكله

اسم ( نور ) وهي تتعجب على عداها مداع  
عدي بوقف لحده وروى ما بين عبيه خطه وغرب  
حاجاه بسكن به على تفكير عميق فتوقفت  
( سنوى ) عن الحديث وحذفت ل روحها  
بافيه تحت حوشها بكعبى ان ب ترحب ساؤب  
فحاه ورفق عداه بسكن برفه هي حمد  
وبراقص على مقبى بسامه لى راسه

مكك سدى ر عده بسده وهي تقبى بصوت  
لافت عن شدة الامعاء

— ( نور ) لقد توصدت في خل أبس  
كذلك " ليس كذبت ب نور "

رب م على كتفها وهو سارد لظراب . وقال  
وقد انصب سمانته و زاد وبقى



— نعم يا عزيزي لقد توصيت في العمل إلى  
 جوع بلا منت هذا يفسر كل شيء هذا هو  
 النصر الوحيد لمطفي هذا نرس انعمود

## ١٠ — نبض العقل

هر مهندس ( عيد ) رأسه نقيا صداد وهو يقول  
 — لقد أصابك الحزن أيها المصير كفى تكسب  
 تصور أحبال إلهاعي هذه لفكرة لعجيب ٧ أيها يقول  
 ما بكه عزلهو قصص الخيل العنسي

انسيم ( نور ) بكته وهو يقول

— وهذا لم يحظر بيان أيها المهندس ، ولكنك بصر  
 كل شيء ، ولا تقس اب تعامل مع مادة مجهولة كالعلم  
 كل المعلومات المعروفة على كوكب الأرض  
 عاد لمهندس ( عيد ) يهر رأسه مالي ولكنك لزم  
 الصمت فقال ( زمري ) :

— ادب قلبك تعهد ان بهاب النبرك هي مادة حيه  
 يا ( نور )

قال ( نور ) بتأكيد .



۱۶ رمری ۱ - ۲۰ ماده جبه مختلف عن کئی امور  
معرّفه علی کوک وک سبطع شیخ باحوالیا  
لامیه مع نقدی صفا ، وهدا ما بقدر ریخت بها  
مهندس عید نورمان می بسط ورویه ، صوف  
بلاصص مصنوعه من نیون بسط وھی نقول ذلک  
ایضا ، کلا مسکک ، بک و فی نقد رابا باصفا  
نقش ماده جبه وھی معروض بسکک بهه نصفا  
قال ( محمود )

[illegible]

احمد بمكها أن تتخذ نفس شكل ابنه الغطه ها  
وعد من حصل لاقمار الصناعية عاجزة عن كشفها عن  
طريق تصوير لمضائق ، ومن بعد عاجزين عن تغييرها  
بغيرها

قال ( دهری ) بربطہ

ولا يمكن ذلك لا بغير عيبه احشاء لعناء  
 لانه ولا ملائمة انى علم عينا بآله وصحيته  
 كما لا بغير حدوث نهديس صحي ولدكتور  
 ومام ولا حتى ولادة عيب معمر وحمل

لَمْ يَكُنْ مَعَهُ (مَوْر) لَوْثُهُ وَهُوَ يَقُولُ  
 — بَابُ مَعْلُومَاتٍ — لَوْحَدَّثَ فَمَا سَأَلَهُ فَقَالَ  
 يَقُولُ بَابُ مَا يَدُورُ حَدَّثَ مَا صَدَّقَنِي بِرَأْيِ  
 مَا لَعَنَهُ نَبِيٌّ مَعَارِثَ فِي كُلِّ الْمَكَائِلَاتِ أَخْبَهُ  
 خَاصَهُ إِلَى لَعْنَةٍ أَوْ مَا تَجِبُهُ مَا خَرُوعَ بِأَرْهَاقِ لَعْنَةٍ  
 كَامَتْ هَذِهِ عَادَةُ أَخْبَهُ مِثْلَ أَيْ كَانِي حَتَّى يَشْعُرَ

بالطوع ، وما كان هذا ، الخاخر الكهرومغناطيسى جمع  
دجوى اية كانت ابى منطقته لبحث فقد مع خروجها  
أصب ، واسطقه كما نعلمون صحرابية لا الر فيها  
لنبات و اءه ولم نجد هذه المادة اخيه غذاء سوان  
على سرى الغمقات نسيره

قالب : سلوى مدعو واشمرا

— هل معنى ايا قد انهم هولاء المفقودين ؟

قال ( نور ) :

— هذا صحيح ، ربما يكن هذا هو نوع الغذاء  
الذى اعتادته أو ألفته ، ولكنه الغذاء الوحيد المتوافر  
هنا ، وبكم نذكرون ذلك الحمض الصفير للغاية  
وغير المعروف على كوكب الارض الذى تصنعه تقادير  
الذكور حجازى ، إنه الحمض الذى تستخدمه  
المادة خيه فى هضم غذائها

قال المهندس ( عبيد ) بضيق

— ولكن هذا لا يفسر ما حدث للصحاب .

ولا يوضح بشكل مطلقى حقيقة الرمن المفقود

رفع ( نور ) سبابة أمام وجهه وهو يقول

— دعنا نفكر معا اياها مهندس ، لقد أكدت كل  
التقارير أن الرمن الذى مر بالاصحابها أطول كثيرا من  
على الارض فى أثناء فترة احتضانهم ، كما أكدت التقارير  
بعضها أنه لم يحدث تغيير أو حذع فى هذا الامر  
فكيف يمكن تصور ذلك ادب ؟

صاح المهندس ( عبيد ) بعصبه قائلا

— هل نطلب منى ايا أن أفسر ذلك ايا انصب ؟

انصب ( نور ) ، وقال :

— بل نطلب منك أن تشرح معا نظريته انصب  
الى وضعها العام ، انصب انصب ، صد رمن طويل  
ايا مهندس ، واننى يقول فيها ان الرمن سى يختلف  
من منطقة لآخرى ، ومن كوكب لآخر ، بل إنه يختلف  
ما بين قطبي الارض وحط الاسماء

ارد ادب عصبية المهندس ( عبيد ) وهو يصيح

قاتلا .

— وما صلة فئت انحصره بعينه بالمر بدي عن  
بهدده ايها القريب ؟

قال ( نور ) يلهو

— يا صفة وبهة ايها الهندس فلا بد  
سائر كيف يهتد بهده مده عدها د كان  
الخصم بدي مسجده صعب في هذه ندرجه  
لهذا احب لطيفة على حد سائر وضح  
القدس سبحانه ونعاني به هذه مده حبه حاضيه  
لا سافر لاي كاس على كوك واعتقد ان بدله  
يسر ، هذه كاس سبلى عن وقاره وبهتلى  
فرح نوار هذه مده ظهرت في ساء حبه فيس  
المران الحى ( تعمل على صفة نظيره ) هذه  
امده احبه يا السادة هي انكس لوحد بدي سائر  
رغم بد حبه بضمه مده عدها بد حبه  
حدق الجميع في وحله بدهه على حد سائر  
( سوري )

— ماذا معنى بذلك يا نور ، انسى فيهم بيت  
على الاخلاق

نوحه ( نور ) بصره ايها وهو يقول

— انسى يا رضى البقرة انه اذا ما سبب هذه  
مده حبه بخيرها حبه فانه يشر وكانه قد قضى بد حبه  
اسوعا كاملا على حد من م خص ح حبه سائر  
صاعه بغيره ، فهذا الخص الصعب للعبه غير قادر  
على اذيه لو بد له يده الا بعد من حويل قد يسترق  
عاما او اكثر ولذلك فقد امار هذا انكس لفصاى  
بخاصه ارمس لسي ، واصبح ارمس بد حله سائر  
الاي الاصعاف للرمس حاره وهذا م حساب  
لعمده ثلاثة لذين مضى به ارمس د حل مده حبه  
حتى مانوا من شده الخوع وعلت حاليهم  
وعظامهم ولبت ملائهم وناكلت فيما سائر  
داخل هذا انكس ماله عام على لاف على حد م  
سائر من زما لارضى سائر يوم واحد فقط

وكذلك ناسبه للمهندس (صحي) ، والدكتور  
 سام القدر سحر المهندس (صحي) غرور لرمز  
 تدبيل انه قد كذا ان وفاء الدكتور سام (قد حدثت  
 مد حبه اذ لم يكن يستطيع قول ذلك عام يسر  
 غرور لرمز من يكس انفسا لقد قضى د حل  
 بكس 'سوء' كاملا على حين لم يستقر ذلك سوى  
 ربع ساعة من رما الاوى وهذا يهين أيضا على  
 ما حدث للممثل ، عند معهم

نحسب (سوى) يعسوب مرحبا

— يا للمساكين ، يا للمهنة نسمة ، خورج

والرعب والقلق

سأل (زمري) (نور) باهتمام

— (نو) انتم سمعتم هذه لفكرة يا نور ، كيف

م بحث المهندس (صحي) ، داخل هذا غشوى  
 اللصاني ؟

قال (نور)

— لأن الصاعلات دخل هذا الكائن توند  
 الأكسوجين بسرعة ثابت مع انوس بداخلة  
 يا زمري ، هذا هو نصير الوحيد  
 ساد الصب في لفره ، ولقب الجميع الأمر في  
 عقولهم قبل ان يعز (محمود)

— معدرة اي الفائد ، ولكن تحبلك هذه مرة مبي  
 على القرائن لا يستطيع أحد ان يحرم نصحه صحيح  
 أن الأمور تبدو منطقية عند ربح هذه الاقراص ،  
 ولكنه في حد ذاته يبدو حبايا ان درجه كيرة

اطرى (نور) ، برسه حظه ثم قال

— ما حد هذا الكائن العجيب يا (محمود)

وسعدا فون جميعا نظرس برعي غريب

قامت ملوى يهدوء وهي تقرب منه

— أن هذا فلك يا (نور) ، وسأبحث معك عن

هذا الكائن

نسمة محمود ، مصور ان (سوى) تفعل ذلك

من باب النبوة لروحها . وهي

— لقد فحمت المظنة بأكتفها . ولم تجد أي أثر  
للشاهد الإسماعي في القاد  
قال ( بور ) .

— ربما تو حاولت استخدام جهاز للترددات بصورة  
لأنك اعطيت تلك البصبات التي يصدرها الكائن  
يا ( محمود ) .

عند مستوى حقيتها ونواوب استوائه  
صغيرة وهي تقول .

— اعتقد أنني امتلكت هذا الجهاز يا بور ،  
وسأبدأ البحث معك في الحال

رب ( بور ) عمل كفتها وتحركا معا نحو باب  
الغرفة عندما هب بهدس ( عبيد ) وهو وفاء

— لحظة التي نصب أن هذا العصر العجيب  
لدى أخبرت به لا يوضح ذلك النشاط الخوازي الذي  
ظهر . ولعطيت أحمرها وصور لالمار الحربية

بافت بور . ولعب به قائلا

— لقد وضح الدكتور ( صاء ) — رحمه الله — هذه  
بقصته يا بهدس عندما قال أن به عمية هضم  
سبعة جكب . ن عذب من هذا لا تدع لتضيق في  
سـ ط حري . وعقد ن مده حبه كات غارس  
عمية الحضم في ذلك الحب

مـ مـان حبي سـ ددب بصورة الصغر من يد  
( صلوى ) وهو يقول

— لقد به من الأفضل أن نبقى هـ يا روحى  
بصيرد . وسحب وحدى عن هد شديق  
وهي ن برب هـ لمحة شادته مرع حارحا  
عصوات هـ أن بركش . أسرع هي حلقه بادية  
وتسحب من : محمود

كان بور . يسر عصوات مرعده عندما به فحده  
في ن الأرض لى بـر لوفها وجود أكثر من بهاد .  
فتدفع عن لـبر ونظر كنه بدهسه . وعن بعد امتاز

قلیدہ سے صرخت ، سہوی ، ہلوعہ شہدہ رمیع من  
 حولہ وی ذنورہ نصف فطرط منراں نعربہ کیان ہلامی  
 شیع یہہ رماں لقصیرہ ناما لالہ مہامد بسکر  
 جیلانی مقرر و مرغب فی ان واحد

وغل ان یصح احد فی مہما وغل ان جطر  
 نور خطوہ واحدہ صعب سہوی ، نامہ  
 و صرعت تلہی مہما بن شرعیہ وسط نکبہ ہلامی  
 اندی اطلق علیہما مکبہ عایبہ کرہ جیلانیہ  
 صحیحہ ادراب انوعب فی وصال رمیر و هو یصح  
 جہام

— رہاہ اقلد کان نور ، محمد فی استباحہ  
 لقلد انصہما امادہ خیرہ وقلدہما ان لالہ

• • •



قلیدہ من حولہ وی ذنورہ نصف فطرط منراں نعربہ کیان ہلامی  
 شیع یہہ رماں لقصیرہ ناما لالہ مہامد بسکر



## ۱۱ - فی قلب الخطر

مر ر شب معرف زکس المانی حتی زاد  
 مقام دعا بد حبه و سیرت بعد رطبه عقه غل  
 من حدب حدبه بد حبه سراج سکر بطی  
 دحبه بود راحه بد حبه و سیرت و دها بصر  
 و نور .

— — — — —  
 هذا الکائن جوغا وعطشا

فلسه — — — — —  
 به

— — — — —  
 یا ( نور )

قال ( نور ) بحره .

— ولكن هذه امية هي اشع نوع نور  
يا عزيزي .

قال (سوى) بحزن أشد  
— تعدد الاسباب والنور واحد يا روبر  
السرير يكفي ر انوار بحورث

صفا خفة ثم قال ( نور ) بهوء  
— وما لا يكون انوار نصيب يا ( سوى )  
ارتجف حسد ( سوى ) وقال بصوت خافت

— ( نور ) حين لم يرغم لظلام ان عجب  
تبرهان هل تفكر في شيء ما ؟

قال ( نور ) بنفس الهدوء  
— نعم يا عزيزي ان افكر في سبب الذي دى  
هذا الكائن اشع اني لفظ نهديس ( صبحي )  
والذكور ( ساء ) قبل ان يهيمهما . كما فعل مع  
الاعرجين

قال ( سوى ) وقد بدا له نسيها نظمت برعة  
الموقف

— هل تصد انت تستطيع دعه ان نطقا احياه  
يا ( نور ) ؟

أوما ( نور ) براسه في الظلام . وقال  
— اقل ذلك يا عزيزي لو اني عكبت عن التوصل  
في سبب لفظه لنهديس ( صبحي ) حيا

رتجف حسد ( سوى ) بالأمل وهي تلو  
— حاول ان تفكر بسرعة يا ( نور ) استجمع  
ذاكرتك وموهبتك

قال ( نور ) بهوء شديد .  
— لا داعي للعجلة يا عزيزي فلو ان نظرتني  
صريحة لاستطعتا ان تفكر مدة يوم كامل قبل ان تعطيني

لثلاث دقائق من زمن الأرض ولو اننا توصلنا في  
الأسلوب الصحيح لستكون مفاجاة مدعنة لاعدائنا  
خارج هذا الكائن الشبح

ساد الصمت بينهما دقيقة أحست ( سوى ) خلافا  
باشترار شديد من هذه الرائحة التي غلبت داخل الكيان



— هذا هو الصبر المطلقى يا روحى العزيرة لقد  
فوصلت إليه مستحويا بسوى ، صبر هـ  
الغنى ايشع على لفظ

قالب ( سوى ) بمرحة عارمة

— إني عفى بحى يا نور ، وعصمت فيه  
كالفولاذ ، وبهذه كانتح ولا فما استطعت التفكير  
بهذه الشظية وهذا الهدوء فى هذه الظروف

ثم بلاشب عرسك فجاءه ، وعملكها باسم شديد وهى  
تقول

— ولكن أين لنا جهاز بمائل ؟

صحت : نور صحتك القصير وهو يقول

— أسي أمست به فى كفى يا عيون أم استطعت  
من يدك قبل أن يتبعنا هذا الغنى ايشع بدخلات ؟  
صاحت ( سوى ) بمعادة :

— هذا صحيح بارلى بيا يا نور ، وسأبقى  
هذا الغنى من لآلام أصعاف ما أدق ما

بارلى ( نور ) جهاز مصغره بعد أن اقترنت حدران  
بكيان الهامى ، فصعط ( سوى ) على زر صغير فى  
معدة الجهاز ، وارتفع صوت ربيع حوله وبدأت  
حدران الغنى المصغرة فى الاهزر بشدة حتى أن  
نور ، صاح قائلاً

— قد انصرفت يا روحى العزيرة لقد هربا هذا  
الغنى ، وحرماه تاروب وحمة شهية

• • •



## ١٢ - الصحیحة الاحرة

مرحبا بكم يا من تاملت على نور  
و سعادتي حتى خفت اصاب ريمى و عدا و هو  
يحبك بجمع

مرحبا بكم يا من تاملت على نور  
و سعادتي حتى خفت اصاب ريمى و عدا و هو  
يحبك بجمع  
مرحبا بكم يا من تاملت على نور  
و سعادتي حتى خفت اصاب ريمى و عدا و هو  
يحبك بجمع  
مرحبا بكم يا من تاملت على نور  
و سعادتي حتى خفت اصاب ريمى و عدا و هو  
يحبك بجمع

مرحبا بكم يا من تاملت على نور  
و سعادتي حتى خفت اصاب ريمى و عدا و هو  
يحبك بجمع  
مرحبا بكم يا من تاملت على نور  
و سعادتي حتى خفت اصاب ريمى و عدا و هو  
يحبك بجمع

و محمود و بهمن و عید ، دعوی و حجاج  
الأخیر :

— لقد عجزنا حمدا له كيف لم يهكمم هـ  
المعروف البشع ؟

قال ( نور ) متركما

— لقد ساء به عسر هضم شديد يا مهندس

ثم انتقم إلى ( رمز ) وسانه

— كم استغرق غيابة ذا حبه ب ( رمز )

قال رمزي تصوب لم تقاربه بدهسه بعد

— نقل من أسامة بوحده ب نور فله نكد

ينظرون عليكم حتى عاد يفتكم حرجه هـ لمعني  
هـ

صحت ( نور ) وهو يقول

— لقد قصينا مد حبه ما لا يعن عن نصف ساعة

ب رمزي ، وهـ يؤكد صحة نظري عن سبه  
الزم داخله وخارجيه .

عده و رمزي ، ينظر إلى المعوق المحبوب ابدى أحد  
يصل سكال يسه قل صعب وقال

— صدقي يا نور ، إذ قل ان يستين  
بسه كان حرجي ب يفتك لك عجزا ذ قدر به ب  
يكوب مع لار لى جرو حده على محله  
استعجالتك بعد الاله

وقد رجع اطراف انكاس هلامي و حد  
بحرف بطء وقد رددت مصانه عه فترجع  
جميع في نور ، بدخر ( صاحب المهندس عبد )  
مرعيا شهادته :

— يا غي ' لقد حس هذا المعوق اسع به  
يا ح ماسره

ددت مرعده رجع نكاس الهامى فصاح

( نور )

— بعدوا جميعا لقد دفعه احوال لي مباحثه

بشراة

براجع جميع ناشاء بهمنس ر عید ، ذ كفر



فقد جرى نقدره على مظهر على حين اسرع  
 محمود في سرقة بر وعد شكك مدد  
 جرى وصوره في خدق خدق فصح به  
 بر  
 - بوقت يا محمود نك قد بقي مهندس  
 عبد مد حبه

صاحب محمود بصبر  
 مطلوب هذه حبه هوى ن بو  
 افقه ن وهو نصيح لولا  
 - بس قد ضروري يا محمود ن في فكه

اخرى  
 ثم اسرع هو نسي لرسي وهو نصيح  
 - عاوي ن راق نهر على حبه من حوسر  
 شق في هدا انك ن اسرع فكه رفته ن  
 نصيب يوم تقرن لحد انك ن داخل خدق اسع  
 نكته نك ن (هو بحون رقه)

- نادا الحاض بالذات يا (نور) ؟

في بو سرعه  
 - لا حبه هدا خدق لا حبل لاجل لقيه  
 نك ن ولا فدا كك لاجل نسي بقره  
 مد حبه نك هدا نصعب

صاحب نري  
 - هدا ن ن نك وخذ  
 خدق ن ن نك وخذ  
 اهم نك

- شد مشدح راق حبه هدا خدق  
 في عاوي ن نك نك حبه حبه ن اسرع  
 ن فدا ن نك نك نك نك نك نك  
 نك حبه حبه ن نك نك نك نك نك  
 حظه وطلب حظه نك نك حبه خدق  
 نك نك نك نك نك نك نك نك نك  
 نك حبه حبه نك نك نك نك نك نك



بكمش ويسقط بالاضاحات عضة دون أن يوقف  
تساعد الأجرة السوداء منه .

أسرع ( ومرت ) نحو المهندس ( عيد ) . ثم توقف  
لحظة . لقد كان وجهه قد اذاد حولاً . وحفظت  
عيناه رعباً . على حين تحول شعره الأكرت الكليل إلى  
الشيب تماماً دون أن تسو لحية إلا شدة حبل للعاية .  
فالتقى ( ومرت ) فوق صدره . ثم وقف وقال بأسى  
بالع .

— إن قلب هذا المسكين لا يحمل حالة الفزع  
هذه . لقد شاب شعره رعباً قبل أن يلقى نوبة .

سرت موجة من الخوف إلى قلوب الجميع . وتعلقت  
أبصارهم بالكائن الغامض الذى توقفت حركته . وتقدم  
جسده لتماماً . وتحولت الأجرة المساعدة منه إلى اللون  
الرمادى الفاتح المشوب بالثروة . كان من الواضح أن  
ذلك الكائن المرعب قد قضى نحيبه هو الآخر .

وبحركة آلية استدار ( نور ) . وتوجه إلى غرفته .



أسرع ( ومرت ) نحو المهندس ( عيد ) . ثم توقف  
لحظة . لقد كان وجهه قد اذاد حولاً .

## ١٣ - الختام ..

كان ( نور ) يجلس ساكنا في شرفة المنزل الأبيض  
المطل على شاطئ ( بلطيم ) يتطلع إلى النجوم عندما  
وضعت ( سلوى ) أمامه كوبا من الشاي . ثم جلست  
قبالة ، وقالت :

— ما زال هناك أمر يشغلي بشأن ذلك الخلق  
الخالق يا ( نور ) .

التفت إليها ( نور ) بنظرة متسائلة ، فتأملت قائلة :

— وهي : من أين أتى ؟ وكيف استطاع البقاء في  
القضاء وفي أثناء احتراق الغلاف الجوي حيا ؟

هز ( نور ) رأسه ، وقال :

— لا أحد يستطيع إجابة هذا السؤال يا ( سلوى ) .  
ربما كان يمتلك القدرة على التحوصل مثل بعض أنواع  
البكتريا ، وربما انفجر كوكبه الأسفل

وتبعته ( سلوى ) والحزن يعصر قلبها الرقيق . وما أن  
دخلت الغرفة حتى وجدت ( نور ) واقفا أمام جهاز  
التليفزيون الذي أوتسمت على شاشته صورة القائد  
الأعلى للمخابرات العلمية . وشاهدت ( نور ) وهو  
يؤدي النجدة العسكرية قبل أن يقول بصوت حزين  
وبلهجة رسمية :

— لقد انتهت المهمة يا سيدي .. لقد عثرنا على  
بقايا النيزك ، وتوصلنا إلى حل لنظر الزمن المفقود .

• • •



وهو في هذه الحالة . فحول إلى برك يسبق القضاء إلى  
أن جذبه جاذبية الأرض . وربما لم يكن ذلك الخط  
الباري الذي ظهر في السماء ليلة وفاتها سوى ناتج  
استراق حوصلته مع احتكاكها بالفضاء الجوي .

ثم عاد ينظر إلى النجوم ويقول :

— ولكن أحدا لا يستطيع الحزم بذلك .

صمتت ( سلوى ) لحظة . ثم قالت :

— هل تعلم يا ( نور ) أنني أعتمد أن هذا الكائن

برغم بشاعته مخلوق مسكين . وجد نفسه فجأة وحيدا

جائعا فوق كوكب غريب دون طعام أو رفيق ؟

ابتسم ( نور ) بهدوء . وقال :

— هل تعلمين أنت يا ( سلوى ) أنه في القرن

العشرين وقبل إنشاء منظمة التعاون الغذائي كان نصف

العالم يموت جوعا . على حين يلقي النصف الآخر

بقائض طعامه في الشيط ليحافظ على ثبات أسعاره ؟

مطت ( سلوى ) شفها . وقالت :

— يا للبشاعة !!

ثم صمتت لحظة قبل أن تقول :

— هل تعلم قيم أفكر الآن يا ( نور ) ؟

ابتسم ( نور ) . وقال :

— لا بد أنها فكرة رومانسية .

ضحكت ( سلوى ) ضحكة قصيرة . وقالت :

— نوعا ما .. إنني أفتني وجود مكان مثل باطن هذا

المخلوق الملامى .. مكان أستطيع أن ألقى بعتك فيه

شهر على كامل هادئ دون أن يمر من زمن الأرض

سوى ساعة واحدة .

ضحك ( نور ) . وقال مداعبا :

— أحادي يا عزيزي . فهذه الطريقة سيقدم بك

العصر مسرعة على الأرض .

تثقلت ( سلوى ) إلى النجوم . وقالت وهي

تسرخي في مقعدها :

— أعتمد أن هذا أفضل يا ( نور ) قطيعة العمل

الذى غاربه قد لا تسبح لنا حتى بالوصول إلى هذا  
الممر المتقدم .

رأت ( نور ) على كتفها بركة ، وهما يتطلعان إلى  
النجوم .. إلى المستقبل الذى لا يعلم إلا الله — سبحانه  
وتعالى — ما يحته لهما .

• • •

( تمت بحمد الله )